لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض
وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس
سلسلة اضابرت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اسفلها وقعرها
رواه الترمذي ٭ الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا من يحمد ان احدهم الى عاتقه مسيرة
مائة عام وان عاتق مسبوعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وعن عبد الله بن الحارث
بن جزء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حياتا
كامثال البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا وان في النار
عقاربا كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا
رواهما احمد وعن الحسن مرسلا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال التمر والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما
فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت الحسن رواه
البيهقي في البعث والنشور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل ومن الشقي قال
من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجة الخلق لجنة والنار

الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما



انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي
بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا مما شاء عليه وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فتزوي بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل الجنة على النار بسبعين درجة كل درجة منها مثل
ما بين السماء والارض رواهما احمد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه رواه مسلم وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار
عذابا رجل توضع في اخمص قدميه شراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قد كلنا به ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قد
كلنا به فيؤمر به فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت رواهما البخاري ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيمة كأنه كبش اقرن
فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنة فيشرفون خائفين ان يؤمروا بشيء قد
نزل بهم ويقال يا اهل النار فيشرفون مستبشرين ان يؤمروا بشيء قد نزل بهم
فيقال هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت فيؤمر به فيضجع على الصراط
فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهؤلاء لا يؤمنون رواه البخاري ومسلم

Copyright © King Saud University